تراثنا

نشرة فصلية تصدرها

مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

ISSN 1016 - 4030

العدد الثاني [١٣٤]

السنة الرابعة والثلاثون / ربيع الآخرة - جمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

تراثنا

نشرة فصلية تصدرها مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

* الإسهام في النشرة باب مفتوح لجميع العلماء والمحقّقين والباحثين والمعنيّين بشؤون تراث أهل البيت عليهم السلام .
* الآراء المنشورة لا تعبِّر عن رأي النشرة بالضرورة .
* ترتيب المواضيع يخضع لأُمور فنّية وليس لأيّ أمر آخر .
* النشرة غير ملزمة بنشر كلّ ما يصل إليها أو بإعادته إلىٰ أصحابه .

المراسلات تعنون باسم : هيئة التحرير .
دورشهر ـ خيابان شهيد فاطمي ـ كوچه ٩ ـ پلاك ١ و ٣
هاتف : ٥ ـ ٣٧٧٣٠٠٠١ ـ فاكس : ٣٧٧٣٠٠٢٠ .
البريد الألكتروني : *e-mail : turathona@rafed.net*
ص . ب . ٩٩٦ / ٣٧١٥٦٥٣٧٧١ ـ قم ـ الجمهورية الإسلامية في إيران .
تراثنا .
العدد : الثالث [١٣٥] السنة الرابعة والثلاثون / رجب ـ رمضان ١٤٣٩ هـ .
الإعداد والنشر : مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث .
الكمّيّة : ٢٠٠٠ نسخة .
الفلم والألواح الحسّاسة : تيزهوش ـ قم .
المطبعة : الوفاء ـ قم .
الاشتراك السنوي : ٢٠٠٠ تومان في إيران ، و ٢٥ دولاراً أمريكياً في بقيّة أنحاء العالم .

التهذيب

للشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العامليّ

(ت ١٠٣٠ هـ)

تحقيق

الشيخ محمّد لطف زاده

مقدّمة التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

(التهذيب) هي رسالة وجيزة في علم النحو، من جملة مؤلّفات الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله (ت ١٠٣٠هـ)، وهي على اختصارها مفيدة جدّاً، كتبها على منهج كتابه المعروف بـ: **الفوائد الصمديّة**، وقد أودع فيها مبادئ القواعد النحويّة لسهولة حفظها لمن رام ذلك، ولها نسخ مختلفة، فقد لفتت أنظار الأعلام وأولي الأقلام فاهتمّوا بنسخها وبادروا بشرحها، وسنشير إلى بعض نسخها وشروحها بعد تعرّضنا لمقالة الشيخ آقا بزرك الطهراني رحمه الله (ت ١٣٨٩ هـ):

«**(تهذيب البيان)** في النحو للشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١هـ) متنٌ جيّد مفيد في غاية الاختصار، أوّله: (باسمك يا ربّ يبتدئ الكلام، وبحمدك يختتم كلّ أمر يرام) إلى قوله: (هذه رسالة صغيرة الحجم، وجيزة النظم، خفيفة المؤونة، كثيرة المعونة، قد حَوَتْ من

علم النحو أصوله، وهذّبت فصوله، ونظمت دُرره، وتضمّنت غرره، أوجزت لفظها ليسهل حفظها).

رأيت منه عدّة نسخ، وطبع ضمن مجموعة بالهند، ومرّ شرحه الموسوم بإرشاد اللبيب، (في ج١ ص٥١٨)، ومن شروحه: شرح الشيخ محمّد بن علي الحرفوشي (ت ١٠٥٩ هـ) ذكره في **الأمل**، وشرح السيّد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢ هـ) رحمه الله الموسوم بـ: **مفتاح اللبيب**»[١].

وقال السيّد حسين الكركيﷺ ـ تلميذ الشيخ البهائي ـ في حقّ شيخه المؤلّف وكتابه:

«كان في البحث كنت في خدمته منذ أربعين سنة في الحضر والسفر وكان له معي محبّة وصداقة عظيمة سافرت معه إلىٰ زيارة أئمّة العراق عليهم السلام فقرأت عليه في بغداد، وبلد الكاظمين، وفي النجف الأشرف، وحائر الحسين عليه السلام والعسكريّين كثيراً من الأحاديث... وقرأت عليه الرسالة المسمّاة بـ: **تهذيب البيان** و**الفوائد الصمديّة** كلاهما من مصنّفاته في النحو...»[٢].

نسخ التهذيب:

وإليك الآن نسخ **التهذيب** علىٰ الإجمال وجدت من الكتاب ما

---

(١) الذريعة ٤: ٥٠٩/ الرقم: ٢٢٧٣، كشف الحجب والأستار: ١٤٦.

(٢) تكملة أمل الآمل: ٣٤٣ ـ ٣٤٤، أعيان الشيعة ٩: ٢٣٩.

مجموعه (١٣) نسخة :

١ ـ محمّد مهدي ، (١٠٠٥ هـ) ، ٩ ق ، مشهد/ الأستانة الرضويّة ، الرقم : ٣٧٩٠، نسخ ، (فهرس المكتبة ١٢ : ٦١) .

٢ ـ آفتاب بن سيّد محمّد حسين الحسيني القمصري ، (أواخر ذي الحجّة ، ٧ ق) ، طهران/مجلس ، الرقم :٤ ـ ١٤٤٠١ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ٣٨ : ٥٣٧) .

٣ ـ محمّد المدعوّ بالكافي ، (العشرة الأولىٰ من شهر رمضان ١٠٧٩ هـ) ، ٦ ق ، قم المقدّسة/ مركز إحياء ، الرقم : ٥ ـ ٢٣٩٦ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ١ : ٤٦٨) .

٤ ـ بدون كاتب ، (قرن ١٣ هـ) ، ٩ ق ، قم المقدّسة/ كلبايكاني ، الرقم : ٣ ـ ٢٤٥٥ ، ١٣٥، ١٣ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ٢ : ١٠٩١) .

٥ ـ غلام رضا بن محمّد علي الآراني الكاشاني ، (١٢٠٦ هـ) ، ١٥ ق ، آران كاشان/ محمّد هلال ، الرقم :٢ـ ١٩٧ ، نسخ ، (مختصر فهرس المكتبة : ٣٦) .

٦ ـ غلام رضا بن محمّد علي الآراني ، (جمعة رمضان المبارك ١٢٠٦ هـ) ، ١٤ ق ، قم المقدّسة/ مركز إحياء ، الرقم : ٣ ـ ٤٠١ ، نسخ ، (فهرس مصوّرات المكتبة ٢ : ٦) .

٧ ـ محمّد صالح بن محمّد تقي ، (٢٠ جُمادىٰ الأولىٰ ١٢٨٤هـ) ، ٦ ق ، قم المقدّسة/ كلبايكاني ، الرقم : ١١ـ ٥٨٤٣ ،١٨٣ـ ٢٩ ، نسخ ، (فهرس

المكتبة ٢ : ١٠٩١) .

٨ ـ بدون كاتب ، (٢٤ شعبان ١٣١٣ هـ) ، قم المقدّ سة/ المرعشي ، الرقم : ٦ ـ ١٠٠١٧ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ٢٦ : ١٦) .

٩ ـ محمّد سعيد الحبشيّ الهنديّ ، (من دون تاريخ) ، طهران / ملك ، الرقم : ٣ ـ ٢٥٦٩ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ٦ : ٤٩) .

١٠ ـ من دون كاتب (ومن دون تاريخ) ، ١٠ ق ، قم المقدّسة / الفيضية ، الرقم : ٢ ـ ٢٠٥٤ ، نسخ ، (فهرس المكتبة ٣ : ١٧٣) .

١١ ـ إبراهيم بن عزيز الله ، (من دون تاريخ) ، طهران / إلهيّات ، الرقم : ١ ـ ٦٨٠ ، نستعليق ، (فهرس المكتبة : ٣٦٠) .

١٢ ـ من دون كاتب (ومن دون تاريخ) ، ١٠ ق ، چالوس / إمام الصادق عليه السلام ، غير مرقّم ، (فهرس المكتبة : ٢٦٣)[1] .

١٣ ـ محمّد بن طاهر السماوي ، (٨ رمضان المبارك ١٣٥٥ هـ) ، ٧ ق ، النجف / الحكيم) ، الرقم : ١٠٨٢ ـ ١ ، نسخ .

طبعاته الحديثة :

ـ طبعت نسخة منه في بريس الإسلاميّة ، لاهور ، (بتاريخ سنة ١٣٣٠هـ) ، وقد كان تصحيحها وتحريرها على يد محمّد فيض الحسن .

---

(١) دنا ٣ : ٤٦٧ ـ ٤٦٨ ، فنخا ٩ : ٦١٨ ، التراث العربي المخطوط ٣ : ٥٥٨ .

ـ وطبعت أيضاً نسخة أخرىٰ في مطبعة الجعفري في الهند، سنة (١٢٦٢هـ)، وتزيّنت بتصحيح وتعليق محمّد جعفر[١].

الشروح و الحواشي للتهذيب:

١ ـ شرح تهذيب البيان: في النحو، تأليف البهائي، للشيخ محمّد بن علي بن محمّد الحرفوشي الحريري العاملي (ت ١٠٥٩هـ)، تلميذالسيّد نور الدين أخي صاحب **المدارك**، حكىٰ بعض الأفاضل أنّه موجود في إحدى مكتبات النجف الأشرف[٢].

وقال الشيخ حرّ العاملي في حقّ الشيخ محمّد الحرفوشي و**شرح تهذيبه**:

«هو الشيخ محمّد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري العاملي الكركي الشامي، كان عالماً فاضلاً أديباً ماهراً محقّقاً مدقّقاً شاعراً منشئاً حافظاً أعرف أهل عصره بعلوم العربيّة... له كتب كثيرة الفوائد، منها: **اللآلي السنيّة في شرح الأجروميّة** (مجلّدان)، وكتاب **مختلف النَجاة** (لم يتمّ)، و**شرح الزبدة**، و**شرح التهذيب في النحو**، و**شرح الصمديّة في النحو**، و**شرح القطر** و..»[٣].

---

(١) ميراث مشترك ايران وهند ٩: ١٤٨/ الرقم: ٣ /٤١٨٢.

(٢) الذريعة ١٣: ١٥٩/ الرقم: ٥٣٦.

(٣) أمل الآمل ١: ١٦٢.

٢ ـ مفتاح اللبيب في شرح التهذيب : للمحدّث الجزائري ، السيّد نعمة الله بن عبد الله الموسوي التستري (ت ١١١٢هـ) رحمه الله ، ذكره في آخِر كتابه **الأنوار النعمانيّة**[١] ، وقال : «إنّ اسمه **مفتاح اللبيب**»[٢] .

٣ ـ إرشاد اللبيب في شرح التهذيب : في النحو ، المتن للشيخ الأجل بهاء الدين العاملي ، والشرح للعلّامة السيّد علي محمّد ابن السيّد محمّد ابن العلّامة السيّد دلدار علي النقوي اللكنهوي (ت ١٣١٢هـ) ، ذكره العلّامة السيّد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨ هـ) في مشاهير علماء الهند[٣] .

وقيل في حقّه :

«كان آية في التحقيق والتدقيق وجامعيّة العلوم ، لا يكاد يوجد علم إلّا وله تصنيف واستنباط فيه ؛ فهو فقيه ، أصولي ، متكلّم ، منطقي ، حكيم ، طبيب ، محدِّث ، رجالي ، مفسّر ، شاعر ، أديب ، باحث ، مناظر مع أهل الديانات والملل المختلفة ، وله مهارة في اللغة العبرانيّة والسريانيّة ؛ فكُتبه مشحونة بنقل عبائر التوراة والإنجيل العبرانيّين ، ولد في ٤ شوّال سنة (١٢٦٠ هـ) ، وقرأ علىٰ أبيه فتخرّج عنده في حداثة سنّه ، واشتغل في التدريس

---

(١) الأنوار النعمانيّة ٤ : ٣٠٨ .

(٢) هدية العارفين ٢ : ٤٩٧ ، الذريعة ٢١ : ٣٤٦/ الرقم : ٥٣٩٧ .

(٣) تراجم مشاهير علماء الهند : ٢٣٦ ، أعيان الشيعة ٨ : ٣١٣ ، الذريعة ١ : ٥١٨/ الرقم : ٢٥٢٨ ، موسوعة طبقات الفقهاء ١٤ : ٤٦٧/ الرقم : ٤٧٠٣ .

والتصنيف، فله أكثر من مائة مصنَّف من كتب ورسائل... وتوفّي السيّد المترجَم في ٤ ربيع الآخر (١٣١٢ هـ)، ودفن في حسينيّة جدّه غفران مآب»[١].

٤ ـ **حاشية التهذيب**: للحسين بن أحمد النطنزي الكاشاني (ت ١٣٢٢هـ)، حاشية مختصرة ووجيزة و قد عثرت علىٰ نسخة منها في مدينة كاشان، (العاطفي / أفشين)، الرقم: ١ / ١٢٩، في أربع عشرة ورقة وهو غير مكتمل في النهاية.

أوّل المخطوطة: «الحمد لله خلق العالمين، وجعل لمخلوقاته عينين ولساناً وشفتين، وهديناه النجدين، فالشكر واجب له، والحمد كذلك».

٥ ـ **مفتاح الغوامض**: لمحمّد بن محمّد حسن النوري، أعرب الشارح في بداية شرحه عن اسمه بـ: (محمّد بن محمّد حسن النوري) وعن اسم شرحه بـ: **(مفتاح الغوامض)**. ولا يوجد في المصادر ذكر لكاتبه ومكتوبه، ولكن وَفْقاً لإشاراته العديدة إلىٰ السيّد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢ هـ)ﷺ ولحاشيته علىٰ **الفوائد الضيائيّة**، يمكن استنتاج أنّ حياة المؤلّف كانت من القرن الثاني عشر فصاعداً. وهي سقطت من آخره ويقع في (٤٨) ورقة في (طهران، الوطنيّة، رقم: ٢ / ٢١٧٤).

أوّل المخطوطة: «أحمد الله المتعال في العزّ والجلال، والمتفرّد في

---

(١) تراجم مشاهير علماء الهند: ٢٢٧.

صفة الجمال والكمال...»[١].

٦ ـ شرح تهذيب النحو: لمؤلّف مجهول، أصل الكتاب موجود في مكتبة كبيرة في ناصريّة هند، موقوف من قبل العلّامة ناصر حسين ابن العلّامة مير حامد حسين الهنديﷺ لمكتبة جدّه المفتي محمّد قليﷺ.

أوّل المخطوطة: «الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة علىٰ نبيّه محمّد وآله الطاهرين. قوله: (الكلمة) أي الكلمة في اصطلاح النحاة».

هذا الكتاب موجود في مجموعة تضمّ ثلاثة كتب: **شرح التهذيب**، و**الصمدية**، و**الهداية في النحو**.

علماً أنّه لا توجد أي دلالة تدلّ علىٰ اسم الكتاب وحتّىٰ الكاتب، بل غاية ما هناك مكتوب علىٰ غلاف الكتاب: **شرح تهذيب النحو** وعبارة أخرىٰ في وسط الكتاب تدلّ علىٰ الكاتب حيث قال: «قال المصنّف في الفوائد الصمدية: ...».

وهو شرح موجز ومفيد بلغة عربيّة سهلة وغير معقّدة، وقد كتب سنة (١٠٦٣ هـ)، وطريقة الشارح هو أن يبدأ كلامه بكلمة (قوله، قوله) ثمّ يذكر نصّ الكتاب ثمّ يأخذ بشرح العبارة، ولم تكن من عادته أن يرجع إلىٰ كتاب آخر سوىٰ في موضع واحد وهو في مبحث جواز حذف (كان) قد أشار بقوله:

---

(١) طبقات أعلام الشيعة ٦: ٧١٠، دنا ٩: ١٠٤٣، فنخا٣٠: ٨٣٩.

قال المصنّف في **الفوائد الصمديّة**: «والأوّل أقوىٰ والأخير أضعف والمتوسّطان متوسّطان».

٧ ـ الحواشي المطبوعة: تمّ جمعها في الهند في سنة (١٢٦٢ هـ) بعنوان أنّها: **تهذيب النحو**[١].

أقول: عنوان **تهذيب النحو** غير صحيح، لأنّ المؤلّف قال في خطبة الكتاب: «وسمّيتها **بالتهذيب** ليوافق لفظها ومعناها وينبئ ظاهرها عن فحواها»، ولم يعنونها بـ: **تهذيب النحو**، أو **التهذيب في النحو**، أو **تهذيب البيان**، حتّىٰ أنّ السيّد نعمة الله الجزائري (ت ١١١٢ هـ)ﷺ سمّىٰ كتابه بـ: **بمفتاح اللبيب في شرح التهذيب** ولم يضف إليه شيء، فتأمّل.

وإنّما نشأ هذا اللبس من عدم تدقيق بعض المفهرسين فسبّب إرباك بعض المحقّقين حتّىٰ التبس عليهم الأمر في تسمية هذا الكتاب.

النسخ المعتمدة:

وقد اعتمدت في تحقيق هذه الرسالة علىٰ أربعة نسخ:

الأولىٰ: محفوظة في الأستانة الرضويّة المقدّسةعليه السلام في مدينة مشهد، الرقم (٣٧٩٠)، كتبها محمّد مهدي بتاريخ (١٠٠٥ هـ)، العناوين والعلائم فيها كتبت بمداد الأسود، وعليها حواشٍ قليلة، وختم بيضوي: (أنا عبد من عبيد

---

(١) ميراث مشترك ايران وهند ٩: ١٤٨/ الرقم: ٣ /٤١٨٢.

محمّد صلّىٰ الله عليه وآله وسلّم)، وبيضوي آخر: (سعيد الأنصاري)، ومربّع غير مقروء، وتملّك محمّد هادي بن محمّد صالح بتاريخ (١٠٥٠ هـ)، وهي وقف نادر شاه، في تسع ورقات، وعدد أسطرها (١٤)، وعلىٰ النسخة ختم الأستانة.

وقد رمزنا لها بالرمز: (م).

الثانية: محفوظة في مجلس الشورىٰ في طهران، الرقم: (٤/١٤٤٠١)، كتبها آفتاب ابن السيّد محمّد حسين الحسيني القمصري بتاريخ (أواخر ذي الحجّة ١٠٧٥ هـ)، العناوين والعلائم فيها كتبت بالشنجرف، وعليها علامة نسخة بدل والتصحيح، في ٨ ورقات، وعدد أسطرها (١٣).

وقد رمزنا لها بالرمز: (ج).

الثالثة: محفوظة في إحياء التراث، في قم المقدّسة، الرقم (٢٣٩٦ / ٥)، كتبها محمّد المدعو بكافي بتاريخ (من العشر الأول من شهر رمضان ١٠٧٩ هـ)، العناوين والعلائم فيها كتبت بالشنجرف، وعليها حواش قليلة وعلامة نسخة بدل وختم مربّع (محمّد)، في سبع ورقات، وعدد أسطرها (١٧).

وقد رمزنا لها بالرمز: (أ).

الرابعة: محفوظة في إحياء التراث، في قم المقدّسة، الرقم (٣/٤٠١)، كتبها غلام رضا بن محمّد علي الآراني الكاشاني، في (الجمعة من شهر رمضان المعظّم ١٢٠٦ هـ)، العناوين والعلائم فيها كتبت بمداد أسود، وعليها

حواش قليلة ، في إثنىٰ عشر ورقات ، وعدد أسطرها (١٠) .

منهج التحقيق :

وقد التزمت في ضبط نصّ الرسالة وتصحيحها وتحقيق مسائلها حسب المنهج الآتي :

١ ـ تحرير النصّ وفق القواعد الإملائيّة المعاصرة .

٢ ـ تصحيح ما وقع في الرسالة من تصحيف أو خطأ أو سقط ، ونحو ذلك .

شكر وتقدير :

وأخيراً من واجبي أن أذكر كلّ من أخذ بيدي بهذا الطريق وكلّ من آزرني بتحقيق هذه الرسالة وأخصّ كلّاً من :

١ ـ فضيلة الشيخ أمير رضا البلوكي النيسابوري لما بذله من جهدٍ في إخراج المقالة هذه ومراجعتها .

٢ ـ وأقدّم شكري إلىٰ المكتبات والأشخاص الذين قدّموا لي خدمة في ذلك ولا سيّما مكتبة العتبة الرضوية المقدّسة ، ومركز إحياء التراث في قم المقدّسة ، ومكتبة مجلس الشورىٰ في طهران ، ومكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف .

فلهم منّي جزيل الشكر بما قدّموا وأسأل الله أن يوفّقهم لخدمة طلبة

العلم وكفىٰ بهذا الدعاء خيراً.

الخاتمة :

أرجو من إخواني المؤمنين ولا سيّما أهل البحث والتحقيق أن ينبّهوني إلىٰ ما يجدونه من خطأ جرىٰ به القلم وزاغ عنه البصر، فإنّ الإنسان معرّض للخطأ والنسيان، فإنّ الكمال لله، والعصمة لأهلها، والحمد لله الّذي بنعمته تتمّ الصالحات.

محمّد لطف زاده

النجف الأشرف/ جوار الروضة العلويّة المقدّسة

(١٣ محرّم الحرام ١٤٣٩ هـ)

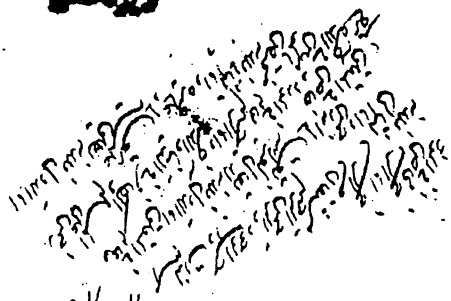

صورة الصفحة الأولى من نسخة(م)

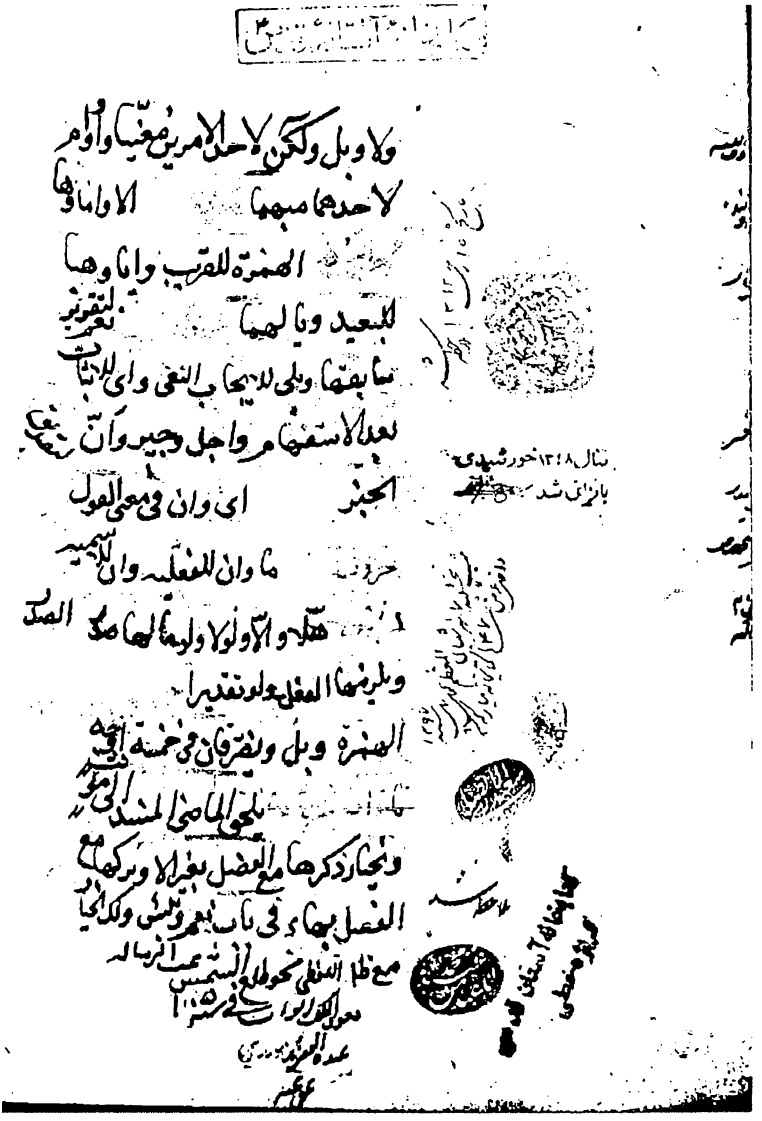

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة(م)

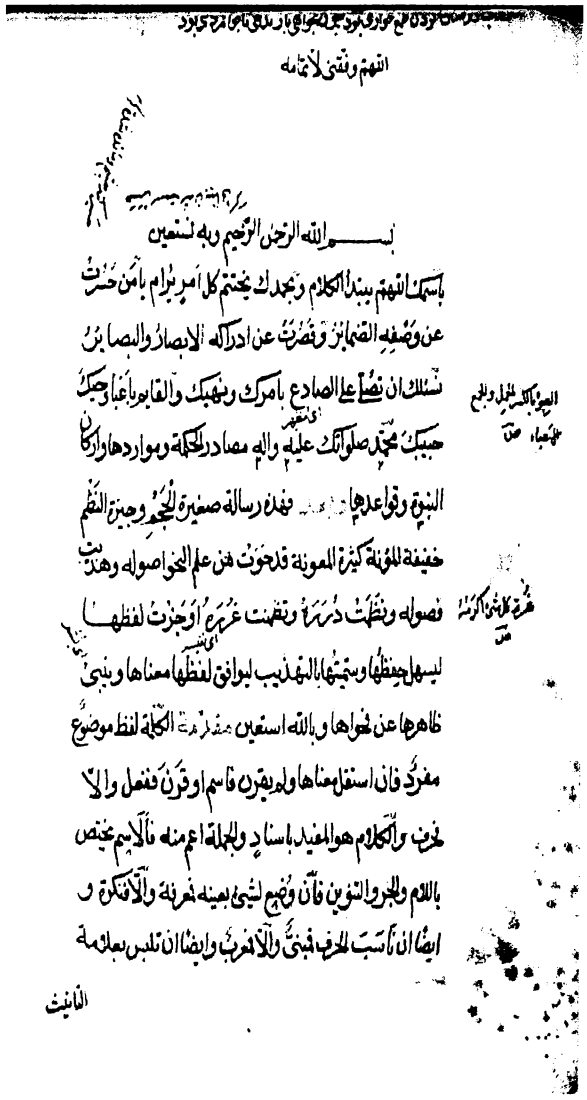

اللهم وفقني لإتمامه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باسمك اللهم مبتدأ الكلام وبحمدك يختتم كل أمر يرام يا من حسرت
عن وصفه القمامز وقصرت عن ادراكه الابصار والبصائر
نسئلك ان نصلي على الصادع بأمرك وبنهيك والقائم بإعباء حبك
حبيبك محمد صلواتك عليه وآله مصادر الحكمة وموارد ها وأركان
البيوت وقواعدها ... فهذه رسالة صغيرة الحجم وجيزة النظم
خفيفة المؤنة كثيرة المعونة قد حوت من علم النحو اصوله وهذبت
فصوله ونظمت درره ونقحت غرره أو جزت لفظها
ليسهل حفظها وسميتها بالتهذيب لبوافق لفظها معناها وبنبئ
ظاهرها عن نجواها وبالله استعين مقدمة الكلمة لفظ موضوع
مفرد فان استقل معناها ولم يقترن باسم او قرن فعل والا
فحرف والكلام هو المفيد باسناد والجملة اعم منه فالاسم يختص
باللام والجر والتنوين فان وضع لشيء بعينه فعرفة والا فنكرة و
ايضا ان ناسب الحرف مبنية والا فمعربة وايضا ان تلبس بعلامة
الاثنين

صورة الصفحة الأولى من نسخة(ج)

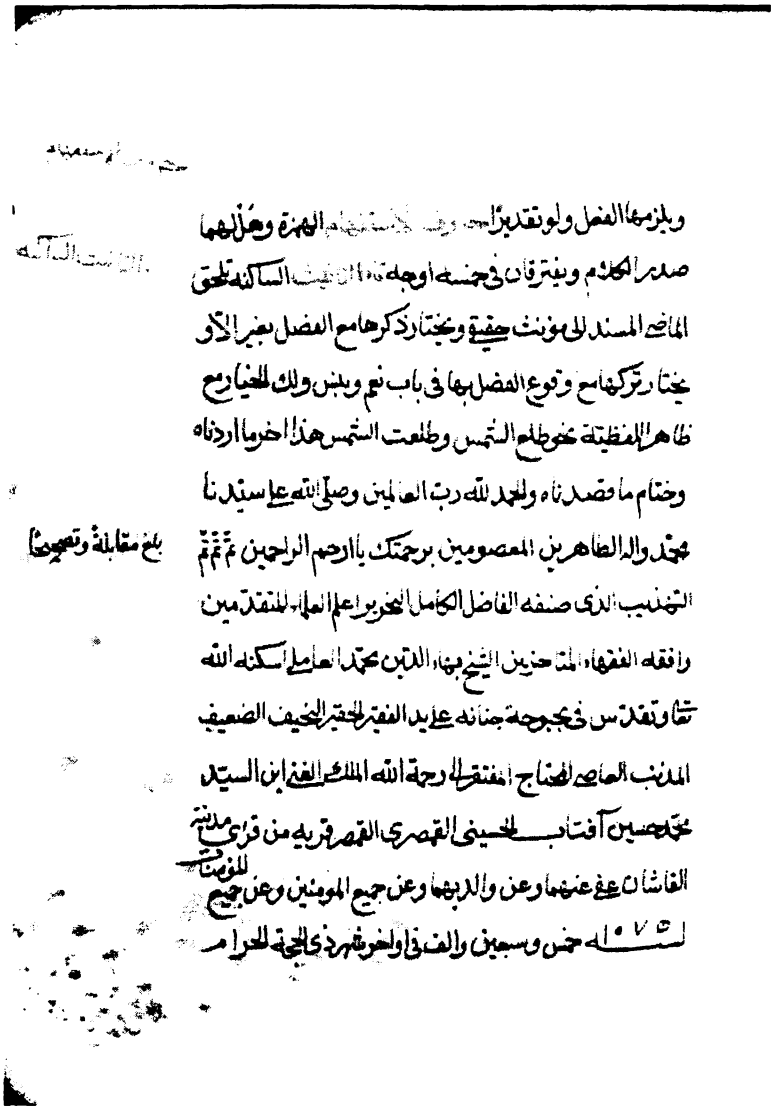

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة(ج)

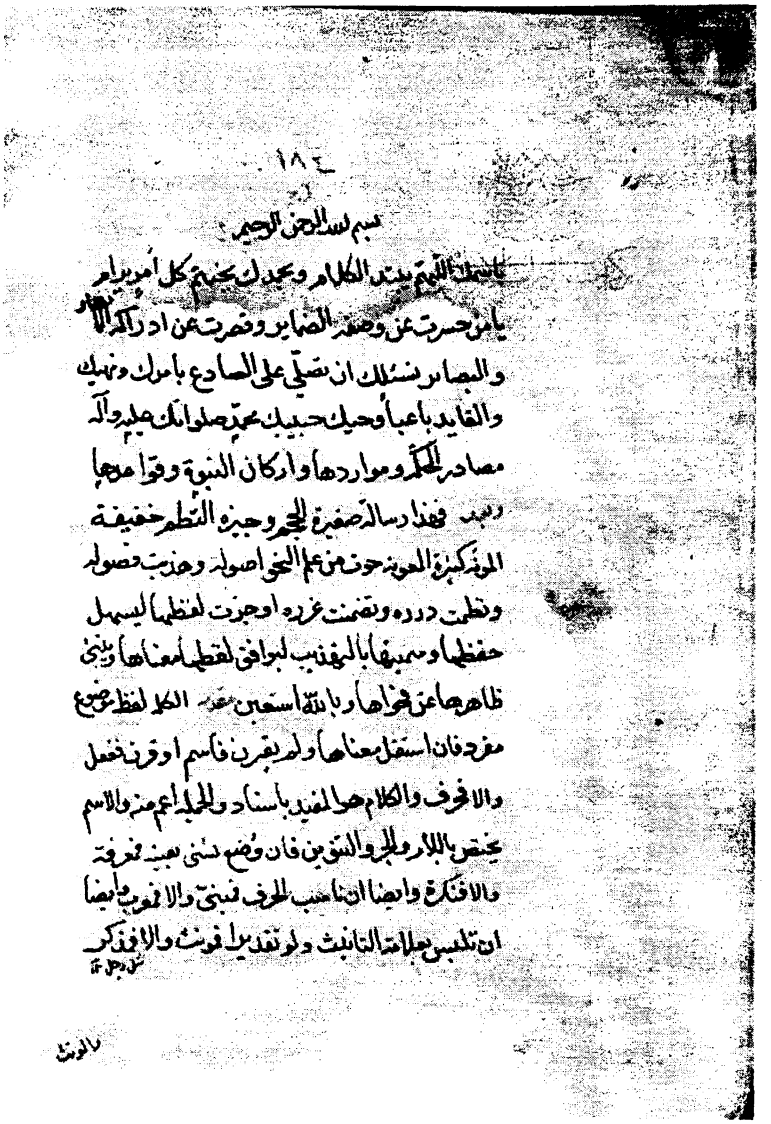

صورة الصفحة الأولى من نسخة(أ)

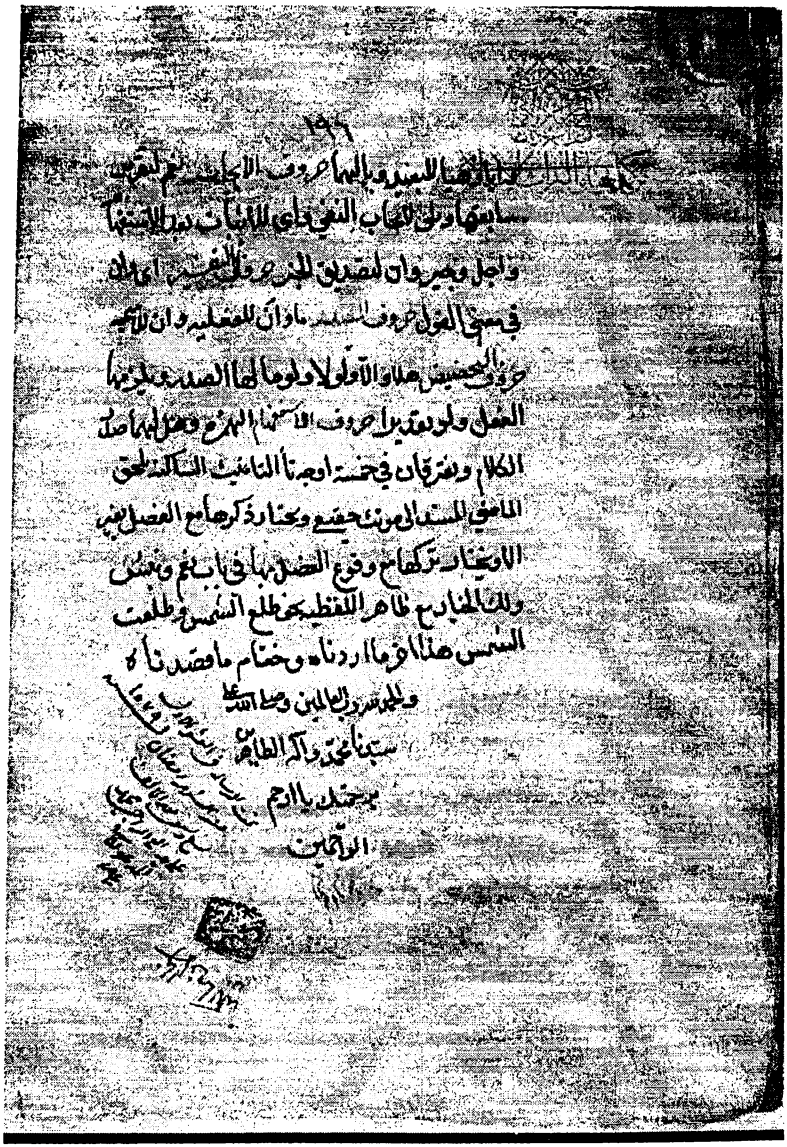

صورة الصفحة الأخيرة من نسخة(أ)

بسم الله الرحمن الرحيم[١]

باسمك اللهمّ نبتدأ[٢] الكلام، وبحمدك نختم[٣] كلّ أمر يرام، يا من حَسُرَتْ عن وصفه الضمائر، وقَصُرتْ عن إدراكه الأبصار والضمائر، نسألك أن تصلّي علىٰ الصادع بأمرك[٤] ونهيك[٥]، والقائم بأعباء وحيك، حبيبك محمدٍ صلواتك عليه وآله مصادر الحكمة ومواردها، وأركان النُبوة وقواعدها.

وبعد: فهذه رسالة صغيرة الحجم، وجيزة النظم، خفيفة المؤونة، كثيرة المعونة، قد[٦] حَوَتْ من علم النحو أصوله، وهَذَّبت فصوله، نظمت دُرَرَه، وتضَمَّنْت غُرَرَه، أوجَزْتُ لفظها ليسهل حفظها، وسمّيتُها **بالتهذيب** ليوافق[٧] لفظها معناها، وينبي ظاهرها عن فحواها، وبالله أستعين.

---

(١) في هامش (م) (الله) : اسم لذات واجب الوجود و(الرحمن) و(الرحيم) مشتقّان من (الرحم) ؛ أمّا (الرحمن) خاصّ في المورد وعامّ في المتعلّق، أمّا الأوّل : فلأنّه لا يقال : لغير الله تعالىٰ أنّه رحمان وأمّا الثاني : فلأنّه رحمان علىٰ المسلم والكافر في الدنيا والآخرة. وأمّا (الرحيم) فعامّ في المورد وخاصّ في المتعلّق ؛ أمّا الأوّل : فلأنّه يطلق عليه تعالىٰ وعلىٰ غيره، وأمّا الثاني : فلأنّه مختصّ بالمؤمنين في الآخرة، شرح).

(٢) في (أ) و(ج) : (يبتدأ).

(٣) في (أ) : (يختم) وفي (ج) : (يختتم).

(٤) في (م) : (بأمر).

(٥) أشار إلىٰ قوله تعالىٰ : ﴿فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ وأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِين﴾، الحجر : ٩٤.

(٦) قوله : (قد) لم يرد في (أ).

(٧) في (م): (لتوافق).

مقدّمة :

الكلمة : لفظ موضوع مفرد ؛ فإن استقلَّ معناها ولم يقترن فاسم ، أو اقترن ففعل ، وإلّا فحرف .

والكلام : هوالمفيد بالإسناد .

والجملة أعمّ منه .

فالاسم يختصّ باللاّم والجرّ والتنوين ؛ فإن وُضِعَ لشيءٍ بعينه فمعرفة ، وإلّا فنكرة .

وأيضاً إن ناسَبَ الحرف فمبني ، وإلّا فمعرب ، وأيضاً إن تلبّس بعلامة التأنيث ولو تقديراً فمؤنّث ، وإلّا فمذكّر .

والمؤنّث إن قابله ذَكَرٌ من الحيوان فحقيقي ، وإلّا فلفظي .

تتمّة :

والفعل يختصّ بـ: (لم) و(قد) ، فإن اقترن وضعاً بزمان سابق فماضٍ أو مستقبِل أو حال فمضارع ، وإلّا فأمر .

والماضي مبنيّ علىٰ الفتح مع غير الضمير المرفوع المتحرّك والواو .

والمضارع معرب إلّا مع أحد النونين .

والأمر مبني[1] علىٰ ما يُجْزَمُ به مضارعة .

---

(١) قوله : (مبني) لم يرد في (أ) (ج) .

تتمّة[١] :

الإعراب : ما اختلف الآخر به ولو تقديراً وهو في الاسم رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ؛ فالمفرد والجمع المكسّر المنصرفان بالضمّة والفتحة والكسرة. [و] غير المنصرف بالأوّلين[٢]. [و] جمع المؤنّث السالم بالضمّة والكسرة. [و] الأسماء الستّة مفردةً مكبّرةً مضافةً إلىٰ غير الياء بالواو وألف والياء. والمثنّىٰ ولواحقه بالأخيرين. وجمع المذكّر السالم ولواحقه بالواو والياء. ويقدّر الكلّ في نحو: (عصا) و(غلامي). والرفع[٣] في نحو: (مسلميَّ)، وسِوىٰ[٤] النصب في نحو: (قاضٍ).

تتمّة[٥] :

وإعراب الفعل رفع ونصب وجزم؛ فالصحيح المجرّد عن ضمير رفع المثنّىٰ[٦] أو جمع أو مخاطبة بالضمّة والفتحة والسكون وغير المجرّد بالنون وحذفها ونحو: (يدْعُوْ) و(يرْمي) بالضمّة[٧] تقديراً والفتحة لفظاً والحذف.

---

(١) قوله: (تتمّة) لم يرد في (أ) و(ج).

(٢) في (م): (الأوّليّين).

(٣) في (أ): (ويقدّر الرفع).

(٤) في (أ): (ويقدّر سوى).

(٥) قوله: (تتمّة) لم يرد في (أ) و(ج).

(٦) في (أ) و(ج): (لمثنّى).

(٧) في (أ): (بالضم).

ونحو : (يخشىٰ) بهما تقديراً[١] والحذف الأسماء[٢] .

المرفوعات : فما اشتمل علىٰ علم الفاعلية .

الفاعل[٣] : ما أسند إليه العامل فيه علىٰ جِهة قيامه به والأصل تقدّمه علىٰ المفعول ويجب إذا خيف اللَّبس أو كان ضميراً مستقلاً. ويمتنع إذا اتّصل به ضميره أو اتّصل المفعول دونه وما وقع بعد (إلّا) أو معناها وجب تأخيره .

وإذا تنازع العاملان اسماً[٤] ظاهراً بعدهما فخيار البصريّون الثاني والكوفيّون الأوّل . وأيّهما أُعملت أضمرت الفاعل في المهمل موافقاً للظاهر أمّا المفعول فالمهمل إن كان الأوّل حُذِفَ أو الثاني أُضْمِرَ ؛ فإن منع مانع فالإظهار .

نائب الفاعل[٥] : المفعول القائم مقامه ولا يقع ثاني باب (علمت) ولا ثالث باب (أعلمت) ولا مفعول له ولا معه . ويتعيّن المفعول به له فإن لم يكن فالجميع سواءٌ .

المبتدأ : هو المجرّد المسند إليه أو الصفة بعد نفي أو استفهام رافعةً

---

(١) في (أ) و(ج) : (تقديرياً) .

(٢) قوله : (والحذف الأسماء) لم يرد في (أ) (ج) .

(٣) في (م) : (العامل) .

(٤) قوله : (اسماً) لم يرد في (م) .

(٥) في (م) : (نائب المفعول) .

لظاهرٍ أو حكمه ؛ فإن طابقت مفرداً فوجهان . والأصل تقدّمه ويجب في ذي الصدر وما الخبر فِعْلٌ[١] أو مساوية . ويمتنع في نحو : (أين زيد؟) و(في الدار رجل) و(علىٰ التمرة مثلها زيداً) و[٢] (عندي أنّك قائم) . ولا ينكّر إلّا مع الفائدة .

الخبر[٣] : هو المجرّد المسند به ويحذف وجوباً في نحو : (لولا عليٌّ [عليه السلام] لَهَلَكَ عمر) و(ضربي زيداً قائماً) و(كلّ رجلٍ وضَيعَتُه) و(لعَمْرُكَ لأقُوَمنَّ) . وقد يكون جملة فلابدّ من رابط والروابط ثمانٍ .

خبر (إنّ) وأخواتها : هوالمسند بعد أحدها وهو كخبر المبتدأ إلّا في تقديمه غير ظرف .

خبر (لا) لنفي الجنس : هو المسند بعدها .

اسم[٤] **(ما) و(لا)** : هوالمسند بعدهما . وشرط (ما) عدم زيادة (إنْ) معها وإذا انتقض النفي أو تقدّم الخبر[٥] بطل العمل .

المنصوبات : هوما اشتمل علىٰ علم المفعولية :

---

(١) في (أ) و(ج) : (إعمال الثاني) .

(٢) في (أ) : (وفي نحو) .

(٣) في (أ) و(ج) : (والخبر) .

(٤) قوله : (اسم) لم يرد في (م) .

(٥) قوله : (الخبر) لم يرد في (م) .

المفعول المطلق : هو مصدر يؤكّد عامله ويبيّن[١] نوعه أو عدده. والمؤكِّد مفرد دائماً. ويجب حذف العامل سماعاً في نحو: (سقياً ورعياً)[٢] وقياساً إذا وقع تفصيلاً لأثر مضمون جملة أو مثنّىً أو مثبتاً بـ: (إلّا) أو معناها أو مكرّراً بعد مبتدأ لا يكون خبراً عنه أو مضمون جملة لا يحتمل غيره أو يحتمل أو للتشبيه عِلاجاً بعد جملة مشتملة علىٰ اسم بمعناه وصاحبه.

المفعول له : هو[٣] ما فُعِلَ لأجله فِعْل[٤] ويشرط كونه مصدراً متّحداً بعامله وقتاً وفاعلاً؛ فإن فُقِد شرطٌ فباللاّم.

المفعول معه : هو تالي الواو لمصاحبته معمولَ فِعْل ؛ فإن كان لفظاً فإن جازَ العطف فوجهان وإلّا فالنصب وإن كان معنىٰ فإن جاز العطف تعيّن وإلّا فالنصب.

المفعول فيه : ما فعل فيه[٥] حدث من ظرفِ زمانٍ أو مكانٍ مبهمٍ أو محمول عليه.

وأمّا ما بعد (دخلت) فمفعول به[٦] علىٰ المختار.

---

(١) في (م) : (ومبيّن).

(٢) في (أ) و(ج) : (سقياً لك ورعياً لك).

(٣) في (ج) و(دلف) : (هواسم).

(٤) قوله : (فعل) لم يرد في (ج).

(٥) في (أ) : (ما وقع عليه).

(٦) في (م) : (مفعول به).

المفعول به : هو ما وقع عليه فعل الفاعل . ويجب[١] تقدّمه علىٰ الفعل في نحو : (مَن ضربت؟) وحذْف فعله في مواضع :

منها : المنادىٰ[٢] : وهوالمدعوّ بحرف النداء ولو تقديراً . ولا يقدّر[٣] مع اسم الجنس والإشارة والمستغاث والمندوب . ويجرّد عن اللام إلّا (الله) ؛ فالمفرد المعرفة يبنىٰ علىٰ ما يرفع به والمستغاث يخفض بلامها ويفتح لألِفِها ولا لام فيه وغيرهما ينصب .

وتوابع[٤] الأوّل من التأكيد والصفة وعطف البيان يرفع وينصب . والبدل كالمستقلّ مطلقاً . والمعطوف إن كان مع اللام فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه والمبرِّد إن كان كالخليل فكالخليل[٥] وإلّا فكيونس وإلّا فكالبَدَل .

ومنها[٦] **المشتغل عنه العامل**[٧] : وهو اسم بعده فعل أو شبهه ،

---

(١) في (م) : (يجب) .

(٢) تعريف المنادى وأقسامه وأحكامه هنا من باب الاستطراد .

(٣) في (أ) و(ج) : (ولا تقدير) .

(٤) لمّا فرغ من تعريف المنادى وأقسامه وأحكامه شرع في بيان توابعه ، وفي (أ) (م) : (وتوابع) .

(٥) في (م) : (فالخليل) .

(٦) أي من مواضع حذف فعل (المفعول به) .

(٧) تعريف المشتغل عنه العامل وسائر مطالبه هنا أيضا من باب الاستطراد .

مشتغل عنه بضميره[١] أو متعلّقه. ونصبه بفعل يفسّره[٢] المشتغل[٣] ويجب بعد لوازم الفعل ويختار[٤] بعد مظانّه ولتناسب الفعلين أو كان[٥] الفعل طلبيّاً ويجب الرفع بعد لوازم الاسم ومع الفصل بذي[٦] الصدر ويتساوىٰ الأمران في مثل: (زيد قامَ وعمراً أكرمته)[٧] ويختار الرفع فيما عداها.

الحال: ما تبيّن[٨] الهيئة غير نعت. والأصل تأخّرها عن صاحبها ويمتنع إن كان نكرةً محضةً ولا يجيء عن المضاف إليه إلّا إذا صَحَّ قيامه مقام المضاف أو كان المضاف بعضه أو عاملاً في الحال ويكون جملةً فالمضارع المثبت بالضمير وحده وما سواه به أو بالواو أو بهما.

التمييز: ما يرفع الإبهام المستقرّ عن ذات أو نسبة ويفترق[٩] عن الحال بسبعة أوجه.

فالأوّل: عن مفرد مقدار غالباً؛ فإن كان جنساً ولم يقصِد الأنواع أفرد وإلّا فلا.

---

(١) في (م): (بضمير).

(٢) في (ج): (تفسيره).

(٣) في (أ) و(ج): (المشتغل عنه).

(٤) في (أ): (ويختار الرفع في ما عداها)، وفي (ج): (ويختار النصب).

(٥) في (م): (إذ كون).

(٦) قوله: (بذي) لم يرد في (ج).

(٧) من قوله: (ويختار بعد مظانّه) إلىٰ هنا لم يرد في (أ).

(٨) في (أ) و(ج): (هي ما يبين).

(٩) في (م): (يفرق).

والثاني : عن نسبة في جملة أو نحوها أو إضافة فإن كان[١] صفة طابق ما انتصب عنه وإلّا فما قصد إلّا مع الجنسية إلّا مع قصد الأنواع .

المستثنىٰ : هو المذكور بعد (إلّا) أو[٢] أخواتها مخرجاً أو غيره ؛[٣] فالأوّل متّصل والثاني منقطع فإن كان بعد (إلّا) في الموجب أو مقدّما علىٰ المستثنىٰ منه أو بعد (مافَلا) و(ماعَدا) و(ليس) و(لا يكون) ؛ فالنصب يكثر بعد (فلا) و(عدا) وفي المنقطع ويختار البدل ولو علىٰ المحلّ فيما بعد (إلّا) في التامّ الغير الموجب ويعرب بحسب العوامل في غير التامّ وهو غير موجب غالباً ويخفض بعد (سِوىٰ) و(غير) و(حاشا) علىٰ الأكثر .

خبر كان وأخواتها : هو المسند بعد أحدها وهو كخبر المبتدأ . ويتقدّم معرفة . ويحذف (كان) وجوباً في نحو : (ما أنت منطلقاً انطلقت)[٤] وذلك[٥] في نحو : (الناس مَجْزيّون بأعمالهم إن خيراً فخيراً) أربعة أوجه .

المنصوب بـ : (لا) لنفي الجنس : هوما يليها نكرةً مضافاً أو شبهه .

والمفرد يبنىٰ[٦] علىٰ ما ينصب به ومع التكرار خمسة أوجه وإذا عرفت أو فصل فالرفع والتكرير ونعت المبني مفرداً يليه مبني ومعرب وإلّا فمعرب

---

(١) قوله : (كان) لم يرد في (م) .

(٢) في (ج) و(أ) : (وأخواتها) .

(٣) في (ج) و(أ): (غير مخرجا) .

(٤) في (ج) و(أ) : (انطلق) .

(٥) في (ج) و(أ) : (لك) .

(٦) في (ج) و(أ) : (فالمفرد مبني) .

كالعطف .

اسم إنّ وأخواتها : هو المسند إليه بعد أحدها .

خبر (ما) و(لا): هو المسند بعدهما وإذا عطف عليه بموجب فالرفع .

المجرورات : ما[١] اشتمل علىٰ علم الإضافة .

المضاف إليه : ما نُسِبَ إليه شيء بواسطة حرف جرٍّ مقدّرٍ[٢] . وتجرّد[٣] المضاف عن التنوين والنونين ، ولا يضاف موصوف إلىٰ صفة وبالعكس ، والاسم[٤] إلىٰ مماثل له ، وإضافة الصفة إلىٰ معمولها لفظيةٌ ، وغيرها معنويةٌ .

المجرور بالحرف : ما نسب إليه شيء بواسطة حرف جرٍّ ملفوظ ولا بدّ من تعلّق الجارّ والمجرور بالفعل أو معناه إلّا ما استثني[٥] ، ويجب حذف المتعلّق إذا كان أحدهما صفةً أو صلةً أو خبراً أو حالاً وكذلك الظرف .

التوابع : كلّ فرع بإعراب أصله .

---

(١) في (ج) و(أ) : (هوما اشتمل) .

(٢) في (ج) و(أ) : (مقدرٍ مرادٍ) .

(٣) في «ج» و«أ»: «يجرّد».

(٤) في (ج) و(أ) : (ولا اسم) .

(٥) في هامش (م) : (وتسعة من الحروف الجرّ ليس لها * تعلّق وهو قد زاد في الكلم (لولاي) (لولاك) (لولاه) (لعلّ) (حاشا) * (عدا) (خلا) (ربّ كاف) (واو ربّ) سم منه مدّ ظلّه العالي) .

النعت : ما دلّ علىٰ معنى في متبوعه مطلقاً وهي[١] إمّا بحال موصوفه وتبعه[٢] في العشرة المشهورة أو بحال متعلّقه . ويتبعه إعراباً وتعريفاً وتنكيراً أمّا البواقي فإنْ رُفِعَ ضمير الموصوف فموافق أيضاً وإلّا فكالفعل .

العطف : هو المقصود بالنسبة مع متبوعه ولا يعطف علىٰ المرفوع المتّصل إلّا مع الفصل ولا يعطف علىٰ الضمير المجرور إلّا مع إعادة الجارّ ولا علىٰ معمولي عاملين مختلفين إلّا في نحو : (في الدّار زيد والحجرة عمر) .

التأكيد :[٣] ما يقرّر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول فلفظيةٌ اللفظ المكرّر ومعنويةٌ (النفس) و(العين) وكلاهما و(كلّ) و(أجمع) وأخواته ولا يؤكّد المرفوع المتّصل بالأوّلين[٤] إلّا بعد المتّصل .

البدل : هو المقصود بالنّسبة[٥] أصالةً وهو أربعة[٦] .

والغلط[٧] : لا يقع من فصيح ولا يبدُل ظاهر من مضمر[٨] غير الغائب بدل كلّ ولا نكرة غير معنوية من معرفة .

---

(١) في (ج) و(أ) : (وهو) .

(٢) في (ج) و(أ) : (ويتبعه) .

(٣) في (ج) و(أ) : (والتأكيد) .

(٤) في (ج) و(أ) : (بالأوّليين) .

(٥) في (ج) و(أ) : (بالنسبة إلىٰ متبوعه) .

(٦) في (ج) و(أ) : (أربعة أقسام) .

(٧) في (ج) و(أ) : (والرابع) .

(٨) في (ج) و(أ) : (ضمير) .

عطف البيان : ما يوضّح متبوعه غير صفة وفصله عن البدل بثمانية أمور.

المبنيّات : ما ناسب[١] مبنيَّ الأصل.

المضمر : ما وضع لحاضر أغائب مقدّم ولو حكما ولا يعود على متأخّر لفظاً ورتبةً إلّا فيما استثني ؛ فإن استقلّ فمنفصل وإلّا فمتّصل. والمتّصل مرفوع ومنصوب مجرور والمنفصل غير مجرور ولا يسُوغُ إلّا مع تعذّر المتّصل بالتّقديم[٢] أو الفصل أو الحذف أو معنوية العامل أو حرفيّته والرافع أو بكونه مسنداً إليه صفة جَرَت على غير من هي له.

اسم الإشارة : ما وضع لمشار إليه ؛ فللمذكّر (ذا) ومثنّاه (ذان)[٣] وللمؤنّث (تا) و(تي) وفروعهما ومثنّاها ولجمعهما (أولاء) - مداً وقصراً - ويدخلها (هاء) التنبيه ويلحقها كاف الخطاب.

الموصول : ما افتقر إلى صلة وعائد وهو (الّذي) و(الّتي) ومثنّاهما ومجموعهما و(ما) و(من) و(ال) و(ذو) و(ذا) وفي (ماذا صنعتَ؟) وجهان، والصلة جملة خبرية معهودة ذات عائد ويجوز حذفه مفعولاً وصلة (أل) اسم فاعل أو مفعول.

---

(١) في (أ) : (ما انتسب).

(٢) في (ج) و(أ) : (بالتقدّم).

(٣) (ذان) ساقطة من (ج) و(أ).

الأسماء العاملة للمشبّهة بالأفعال :

المصدر : اسم للحَدَث الجاري علىٰ الفعل ويعمل مطلقاً إلّا إذا كان مفعولاً مطلقاً إلّا إذا كان بدلاً عن الفعل . ولا يتقدّم معموله عليه ولا يضمر فيه .

اسم الفاعل : ما وضع لمَن قامَ به الفعل علىٰ معنىٰ الحدوث ويعمل بشرط الاعتماد علىٰ مصاحبه[١] أو النفي أو الاستفهام وكونه لغير الماضي ويستوي الجميع مع اللام .

اسم المفعول : ما وضع لمن وقع عليه الفعل وحكمه كافيه .

الصفة المُشبَّهة : ما اشتقّ من لازم لمن قام به بعد[٢] الثبوت . ويفترق عن اسم الفاعل بعشرة أوجه ومعمولها مرفوع ومنصوب ومجرور [إمّا][٣] مضاف أو باللاّم أو مجرّد وهي باللاّم أو مجرّدة صارت ثمانية عشر ؛ فالممتنع (الحسن وجهه) و(الحسن وجهٍ) واختلف في (حسن وجهه) أمّا البواقي فالأحسن ذوالضمير الواحد والحسن ذو الضميرين والقبيح الخالي .

اسم التفضيل : ما اشتقّ لموصوف بزيادة علىٰ غيره ولا يبنىٰ إلّا من الثلاثي المجرّد ، تامٍّ متصرّفٍ وغير مبني منه أفعل لغيره ويتوصّل إلىٰ الفاقد بـ: (أشدّ) ونحوه ويستعمل بـ: (من) فيفرد ويذكّر وباللاّم فيطابق ومضافاً فإن

---

(١) في (ج) و(أ) : (صاحبه) .

(٢) في (ج) و(أ) : (قام به بمعنى الثبوت) .

(٣) (إمّا) ساقطة من الأصل ولكن موجودة في (ج) و(أ) .

قصد به الزيادة [علىٰ من أضيف اليه وجب كونه منهم وجاز الوجهان أو زيادة][١] مطلقة فالمطابقة ولا يرفع الظاهر إلا منفيّاً وهو لفظاً لشيء أو[٢] معنىٰ لشيء فصل[٣] باعتباره علىٰ نفسه باعتبار غيره.

الأفعال: يختصّ المضارع بالإعراب فيرتفع بالتجرّد عن الناصب والجازم وينتصب بـ: (لن) و(أن) بعد غير العِلْم وبعد الظّنّ وجهان وبـ: (إذن) مع قصد الاستقبال وعدم الامتياز وبـ: (كي) السببية وبـ: (أن) مضمرةً بعد لامها ولامِ الجحود و(حتّىٰ؟) بمعنىٰ (كي) أو (إلىٰ) بقصد الاستقبال و(أو) بمعنىٰ (إلىٰ) أو (إلّا) و(فاء) السببية و(واو) المعيّة المسبوقين بنفي أو طلب والعاطفة[٤] له علىٰ اسم صريح.

وينجزم بـ: (لام) الأمر و(لا) في النهي و(لم) و(لمّا) فتقلبانه ماضياً ويفترقان بخمسة أمور وبـ: (أن) مقدّرة بعد الطلب مع قصد السببية وبكَلِم المجازاة المقتضية شرطاً وجزاءاً؛ فإنْ كان مضارعين أو الأوّل فالجزم وإنْ كان الثاني مضارعاً فوجهان.

أفعال المدح والسلام: ما وضع لإنشاء مدح أو ذمّ فمنها (نِعم) و(بئس) و(ساء). وفاعلها معرّف باللاّم أو مضاف إلىٰ معرّف بها أو مضمراً

---

(١) كذا في (ج) و(أ).

(٢) في (ج) و(أ): (ومعنى).

(٣) في «ج» و«أ»: «مفضل».

(٤) في (أ): (فالعاطفة).

ومميّز وبعده مخصوص مطابق.

ومنها (حَبَّ) وفاعله (ذا) مطلقاً وبعده مخصوص. وقد يقع قبله أو بعده تمييز أو حال يطابقه.

فعلا التعجّب: ما وضع لإنشاء التعجّب نحو: (ما أحسن زيدٌ) أو (أحسن بزيد) ولا يتصرّف فيهما و(ما) مبتداء عند سيبَوَيه وما بعدها خبرها والمجرور فاعلٌ موصولة عند الأخفش والخبر محذوف والمجرور مفعول.

أفعل المقاربة: ما وضع لدُنوّ الخبر رجاءً أو حصولاً أو أخذاً فيه وتعمل[١] عمل كان.

أفعال القلوب: أفعال يدخل[٢] علىٰ الاسمية لبيان ما نشأت عنه من ظنٍّ أو يقينٍ وينتصب[٣] الجزئين [ويختصّ][٤] بالإلغاء والتعليق وبنحو: (علّمتني مُنطلقاً).

أفعال الناقصة: ما وضع لتقرير الفاعل علىٰ صفة وهي غير محصورة والمشهور منها ستّة عشر وعملها مشهور ويجوز فيها توسّط إخبارها وفي ما عدا (ليس) والمبدءُ بما تقدّمها عليها علىٰ المختار.

مباحث الحروف:

حروف الجرّ: ما وضع للإفضاء بحدث وهي مشهورة وجوّز بعضهم

---

(١) في «ج» و«أ»: «يعمل».

(٢) في (ج) و(أ): (تدخل).

(٣) في (ج) و(أ): (ينصب).

(٤) كذا في (ج) و(أ).

وُرود كلّ منها بمعنىٰ الآخَر والمختصّ منها بالظاهر (ربّ) و(الكاف) و(الواو) و(الباء) و(حتّىٰ) و(مذ) و(منذ).

حروف مشبّهة بالفعل: مشهور ولها الصدر سوىٰ (أنّ) تفتح الهمزة في موضع المصدر ويكسر في موضع الجمل؛ فإن جاز أجاز أو لا يعطف علىٰ محلّي اسمي (إنّ) و(لكنّ) إلّا بعد مُضي الخبر.

حروف العطف: (الواو) للجمع مطلقاً و(الفاء) للترتيب و(ثمّ) و(حتّىٰ) له بمهملة ومعطوفها جزء أقوىٰ أو أضعف و(لا) و(بل) و(لكنّ) لأحد الأمرين معيناً و(أو) و(أم) لأحدهما مبهماً.

حروف التنبيه: (ألا) و(أما) و(ها).

حروف النداء: الهمزة للقريب و(أيا) و(هَيا) للبعيد و(يا) لهما.

حروف الإيجاب: (نَعَم) لتقرير سابقها و(بلىٰ) لإيجاب النفي و(أي) للإثبات بعد الاستفهام و(أجَل) و(جَيرِ) و(أنَّ) لتصديق الخبر.

حروف التفسير: (أي) و(أن) في معنىٰ القول.

حروف صدر: (ما) و(أن) للفعلية و(إن) للاسمية.

حروف التحفيض: (هَلّا) و(إلّا) و(لولا) و(لوما) لها الصدر ويلزمها الفعل ولو تقديراً.

حروف الاستفهام: (الهمزة) و(هل) ويفترقان في خمسة أوجه.

تاء التأنيث الساكنة : يلحق[١] الماضي المسند إلىٰ مؤنّث ويختار ذكرها مع الفصل بغير (إلّا) وتركها[٢] مع الفصل بها وفي باب (نِعم) و(بئس) ولك الخيار مع ظاهر اللّفظين نحو: (طَلَعَ الشمس) [وطلعت الشمس].

هذا آخر ما أردناه وختام ما قصدناه

والحمد لله ربّ العالمين وصلّىٰ الله علىٰ سيّدنا

محمّد وآله الطاهرين المعصومين

برحمتك يا أرحم الراحمين[٣].

---

(١) في (ج) : (تلحق).

(٢) في (ج) و(أ) : (ويختار تركها).

(٣) كذا في (ج) و(أ).

المصادر

ـ القرآن كريم .

١ ـ **أعيان الشيعة** : الأمين ، السيّد محسن بن عبد الكريم (ت ١٣٧١ هـ) ، تحقيق : حسن الأمين ، نشر : دار التعارف للمطبوعات ، بيروت .

٢ ـ **أمل الآمل** : الحرّ العاملي ، الشيخ محمّد بن الحسن (ت ١١٠٤ هـ) ، تحقيق السيّد أحمد الحسيني الأشكوري ، مطبعة الآداب ، النجف الأشرف .

٣ ـ **الأنوار النعمانية** : الجزائري ، نعمة الله بن عبد الله (ت ١١١٢ هـ) ، تحقيق : محمّد علي القاضي الطباطبائي ، نشر : مكتبة بني هاشمي ، تبريز ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٧٨ هـ .

٤ ـ **التراث العربي المخطوط في مكتبات إيران العامة** : الحسيني ، السيّد أحمد الأشكوري ، نشر : دليل ما ، قم المقدّسة ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٣١هـ .

٥ ـ **تراجم مشاهير علماء الهند** : النقوي ، السيّد علي نقي النقوي (ت ١٤٠٨ هـ) ، نشر : مكتبة العتبة العباسية المقدّسة ، كربلاء المقدّسة ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٣٥هـ .

٦ ـ **تكملة أمل الآمل** : الصدر ، السيّد حسن بن هادي (ت ١٣٥٤ هـ) ، تحقيق : د . حسين علي محفوظ وعبد الكريم الدبّاغ وعدنان الدبّاغ ، نشر : دار المؤرّخ العربي ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤٢٩هـ .

٧ ـ **الذريعة إلىٰ تصانيف الشيعة** : الطهراني ، الشيخ آقا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ) ، نشر : دار الأضواء ، بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٣هـ.

٨ ـ **طبقات أعلام الشيعة** : الطهراني ، الشيخ آقا بزرك (ت ١٣٨٩ هـ) ، نشر : دار إحياء التراث العربي بيروت ، الطبعة الأولىٰ ، أوفسيت ١٤٣٠هـ.

٩ ـ **فهرستگان نسخه هاى إيران (فنخا)** : اهتمام : مصطفىٰ درايتي ، الطبعة الأولىٰ ، نشر : المكتبة الوطنية في إيران ، طهران ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٩٠ ش .

١٠ ـ **فهرستواره دست نوشته‌هاى إيران (دنا)** : إعداد واهتمام : مصطفىٰ درايتي ، الطبعة الأولىٰ ، نشر : المكتبة الوطنية في إيران ، طهران ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٨٩ ش .

١١ ـ **كشف الحجب والأستار** : السيّد إعجاز حسين (ت ١٢٨٦ هـ) رحمه الله ، نشر : مكتبة آية الله المرعشي النجفي رحمه الله ، قم المقدّسة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٩ هـ.

١٢ ـ **ميراث مشترك إيران وهند** : خويي ، علي صدرايي ، نشر : مكتبة آيت الله المرعشي النجفي ، الطبعة الأولىٰ ، ١٣٣٥ هـ..

١٣ ـ **موسوعة طبقات الفقهاء** : مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام ، اللجنة العلمية ، نشر : مؤسّسة الإمام الصادق عليه السلام ، الطبعة الأولىٰ ، ١٤١٨ هـ.

١٤ ـ **هديّة العارفين** : إسماعيل باشا بغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، نشر : دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، أوفيست .